

خطبة بمناسبة الزيارة التاريخية التي
قام بها فضيلة الدكتور : الشيخ سليمان



الموافق ٢٠ من شهر رجب ١٤٤٠ هـ

صوري. لمدينة رحمة الله بتاريخ الإثنين

/ ٢٤ / ١٩ / ٢٠٢٠ / ٦ / م.

الموافقة ٢٠ من شهر شوال ١٤٤٠ هـ
بقلم فضيلة الشيخ عبد العزيز ميغا.

الحمد لله الذي آخى بين عباده
الؤمنين، وجعل

أخوتهم كفوء الأخوة الإنسانية
وأخوة النسب،

فقال في محكم تنزيله عز من قائل]

إنما المؤمنون إخوة [الحجرات ١٠

وأصلي وأسلم على من طبق هذه

الأخوة عمليا

في حياته فأخى بين المهاجرين

الوافدين

من مكة وبين الأنصار من أهل المدينة

المنورة

إثنين إثنين في صدر الإسلام نبينا

وشفيعنا

محمد عليه وعلى آله الأطهار وصحبه
الاخيار
أفضل الصلوات والتسليم عليه وعلى
من تتبعهم بإحسان إلى يوم التناد.

سماحة العلامة المبجل والمحدث
الموقر شيخ
المشايخ ومفتي المفتين وفقه الفقهاء
الدكتور
الحاج سليمان صوري حفظه الله
بما حفظ به
الذكر الحكيم ورعاه.
باسم فضيلة الشيخ أبو بكر مايفا الثاني
الزعيم
الروحي للطريقة التجانية الحماوية في
بوركينافاسو عضو تأسيس اتحاد
الجمعيات الإسلامية فيها والإمام الأكبر
لمدينة رحمة الله
أتناول الكلمة للترحيب بسماحتكم
وبالوفد المرافقين لكم أيما ترحيب في

هذه البقعة التي تشرفتم وتكرمتهم
بالوفود إليها سعيا لتنمية أواصر الأخوة
والمحبة في الله لتبرهنوا
لسائر الإخوة في الله ومن بينهم أتباع
الطريقة
التجانية ومريديها أن هذا الدين الحنيف
إنما
هو دين تضامن وتكافل وتحابب وتبادل
لصلات
والزيارات مما تباعدت الأقطار
والمسافات.

سماحة الدكتور حري بكل مؤمن في
أرجاء
المعمورة على العموم وفي هذه القارة
الأفريقية السمراء بل في هذه الوطن
الغالي بوركينافاسو على وجه
الخصوص أن يحمد المولى عز وجل
على نعمة برازكم إلى الوجود وعلى
تزويدكم بالكفاءات العلمية والمثابرة

في الأبحاث الأمر الذي مكنكم من إنارة
العقول
ودمغ الأباطيل وموجهة التلفيقات
والترهات
بالحجاج والدلائل والبراهين الدامغة
المستندة
إلى الكتاب والسنة ولا يخفى على أي
منا ماساهمت به فتاواكم النيرة
ورسائلكم
الصوتية المذاعة عبر وسائل التواصل
الأجتماعي في تصحيح المفاهيم
وإغناء المعلومات في معزل عن التطرف
والتعصب المذهبي أو الديني أو
الطائفي وهدفكم في ذلك كله متمثل
في تعريف الأمة بحقائق الإسلام
وبالسنة النبوية الصحيحة ولقد وفقتم
سماحة الدكتور في إبراز معالم الصوفية
والطريقة التجانية على النحو الأكمل
وكرستم جل أوقات راحتكم للبحث
وتصفح المتون والشروح والطبقات

ومختلف المجلدات ليتسنى لكم تقديم
الرد المقنعة والأجوبة الشافية عن
استفتاءات المستفتين واستفسارات
المستفسرين، والأمل معقود في أن
ينفع الله الجميع بعلومكم وتوجهاتكم
الرشيدة وفي أن تساهم محاضرتكم
القيمة التي أقيمتوها في العاصمة
في إيجاد السبل الكفيلة بتحقيق
التعايش السلمي بين مختلف الطوائف
والديانات في بلدنا الغالي وفي كل أرض
الله الواسعة لقد برهنتم مرة أخرى
بزيارتكم الميمونة هذه للحضور،
على إقتفائكم لآثار الحبيب المصطفى
صلى الله عليه وسلم القائل في حديث
أبي هريرة رضي الله عنه : (من عاد
مريضا أو زار أخا في الله ناداه مناد أن
طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة
منزلا أخرجه الترمذي ولا يسعدنا في
هذا المقام إلا أنتمنى لفضيلتكم إقامة
سعيدة وطيبة في هذه البلدة وأن

يعيدكم المولى برعايته إلى ربوعكم
سالمين غانمين ، وأن يظلنا جميعا في
ظل عرشه العظيم تنفيذا بوعده الوارد
ذكره في حديث رسوله صلى الله عليه
وسلم : إن الله تعالى يقول يوم القيامة
:(أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم
في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي) أخرجه
مسلم برقم (٤٦٠٠)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.